

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 107 @ وكتب إلى النجم الغزي ملغزا % (يا نجم يا ابن البدر يا شمس الهدى % يا من ضياء وجهه يجلو الغلس) % % (ما اسم حروف لفظه إن عدت % فحمسة وإن تصحف فهو بس) % فأجابه رحمه الله % (يا ملغزا في اسم عليه ربنا % صلى وأدناه إليه في الغلس) % % (وجاء في التنزيل تنزيل اسمه % تحت سبا وفاطر فوق عبس) % وكتب إليه أيضا % (حليفة موت كفت ثم ألدت % بغير صلاة بينوا الحكم تؤجروا) % فأجابه % (يصلى عليها وهي في اللحد سيما % وقد غسلت هذا جواب محرر) % ورأى لبعض الفقهاء هذين البيتين ملغزا % (ما آن منفرد أن كل منهما % يجري بالاستعمال في التطهير) % % (كل طهور وحده حتى إذا % جمعا يعود الكل غير طهور) % فأجاب عنهما بقوله % (ماء تغير في الممر أو المقر % يجوز زمنه الأخذ للتطهير) % % (وإذا خلطت به الطهور وقد نما % التغير عاد الكل غير طهور) % ومن أحاجيه قوله محاجيا في بلقين % (أيها الفاضل الذي لو كتبنا % بعض فضل له لعز المداد) % % (قل لنا أي قرية ذات طلع % أطلعت كاملا إليه الرشاد) % % (لو أردنا بها نحاجي لقلنا % أرق الماء أيها الحداد) % وقوله محاجيا في عواصف % (وكم رمت وصفا للحبيب فلامني % عذولي ولم يعلم بكنه محبتي) % % (فمن لي بحبر في الأحاجي يقول لي % إذا رمت نعتا لائقا نبج انعت) % وقوله محاجيا في قسام % (لو دعى الزمان فقت علي % كل إمام علت معارفه) % % (أجب العبد منعما وأجد % طرح الموت ما يرادفه) % وقوله محاجيا في أخلاط % (لئن كنت رب الحجى % وذا فكرة جائشة) % % (فما مثل قول الفتى % شقيق أتى الفاحشة) % ومن دو بيتانه قوله % (إبليس وجنده أتوا مشتدين % يا رب لفتتني غدوا معتدين) %